

أثر استخدام التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة، وزيادة الدافعية لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلم في مدرسة العيزرية الأثوذكسية / القدس.

كريمة أحمد يوسف أبو زياد

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة وزيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، وذلك استناداً إلى خطة تعليمية فردية قامت الباحثة بتصميمها، لمعالجة صعوبات القراءة لدى الطالبات وزيادة الدافعية لديهن، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قصدية مكونة من ثلاث طالبات من مدرسة العيزرية الأثوذكسية للبنات، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٤-٢٠١٥م، وتم استخدام منهج البحث الإجمالي، وتكونت أدوات الدراسة من الاختبار القبلي- البعدي، مقياس الدافعية القبلي- البعدي، والملاحظة.

أظهرت النتائج أن هناك تحسناً ملحوظاً في نتائج الامتحان البعدي بعد التدريس باستخدام برنامج التسجيلات الصوتية، إذ أصبح لدى الطالبات القدرة على القراءة بشكل أفضل من السابق، والتركيز على الحركات، والتنوين، والوقوف على علامات الترقيم، وعدم الإجهاد بعد الانتهاء من القراءة، وقد أخفق البرنامج في معالجة بعض الأمور مثل الاستمرار في الخلط بين بعض الحروف المتشابهة، وتسكين بعض الكلمات، والتلعثم أثناء القراءة، وقد عملت الباحثة على تقديم اقتراحات من أجل حل هذه المشكلات. وتوصلت الدراسة إلى أن التسجيلات الصوتية ذات فاعلية عالية في معالجة صعوبات القراءة وزيادة الدافعية نحوها لدى الطالبات من ذوات صعوبات التعلم.

وأوصت الباحثة باستخدام التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة وزيادة الدافعية للقراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، لفاعلية البرنامج في رفع مستوى الطلبة القرائي، وأوصت بتوفير نصوص مقروءة (مسجلة على الأقراص المدمجة) مرفقة مع منهج اللغة العربية لتحسين قراءتهم، والقيام بالبحوث التربوية المرتبطة بهذه الإستراتيجية لبناء قاعدة عملية ونظرية تمكن المدرسة والأسرة والمجتمع من مساعدة تلاميذ صعوبات القراءة.

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة كما لاحظ غيرها من المعنيين بالعملية التعليمية وخاصة معلمات اللغة العربية بوجود صعوبات في القراءة وضعف الدافعية لدى طالبات صعوبات التعلم، وأن هذا الضعف مستمر إلى المراحل العليا من التعليم وبالتالي تصبح المشكلة أكثر تعقيداً على المستوى المدرسي والجامعي والوظيفي، وقد لاحظت الباحثة أثناء ممارستها لمهنة التدريس للصف الخامس وجود صعوبات في القراءة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم مما ولد لديهن إحساساً بمشكلة الدراسة، وبعد الحديث والمناقشة مع معلمة اللغة العربية : تبين للباحثة وجود مشكلة فعلية في القراءة، فكان لا بد من وضع معالجة لهذه الصعوبات، فأنت فكرة الباحثة في إعداد برنامج معالج من خلال خطة تعليمية فردية تعتمد على التسجيلات الصوتية؛ لأن هذه الفئة تتعلم سعيماً أكثر منه بصرياً، فتم اعتماد استراتيجية تعتمد على السمع، لتحسين مستوى أداء الطالبات المشاركات في القراءة، وزيادة الدافعية لديهن.

أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة -القراءة - التهجئة والكتابة والعمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطرابات عاطفية أو سلوكية، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة من الحرمان الحسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي. (Kirk, 1985).

- الطلبة ذوو صعوبات التعلم: هم الطلبة الذين تم تشخيصهم باستخدام الاختبارات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، والملتحقون بغرف المصادر في مدارسها، ويتلقون خدمات التربية الخاصة (قطامي، ٢٠١١).

- والتعريف الإجماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم :- هن الطالبات اللواتي يعانين من صعوبات في الكتابة والقراءة والرياضيات المسجلات بغرف المصادر في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية.

- الدافعية للقراءة Reading Motivation: هي رغبة الفرد المستمرة في القراءة، واستمتاعه بما يقوم بقراءته، ويتصف هذا الفرد بالتحدي والمثابرة، وحب الاستطلاع، والمشاركة في الأنشطة القرائية، والمنافسة، والتعاون والألفة، وفعالية الذات المرتفعة (Wigfield & Guthrie, 1997).

- والتعريف الإجرائي للدافعية للقراءة: هي العلامة التي تحصل عليها الطالبة في التطبيق القبلي - البعدي لاستبانة الدافعية.

- التسجيلات الصوتية: استخدام إحدى طرق التسجيل الحديثة مثل المسجل أو الأشرطة... إلى آخره لحفظ الصوت والقدرة على سماعه واسترجاعه.

ومساعدتها في تخطي صعوبات التعلم، كما تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

١. مساعدة معلمي اللغة العربية ومعلماتها في توظيف التسجيلات الصوتية في تدريس القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة.

٢. تقديم مادة دراسية جديدة في إطارها حسب علم الباحثة، حيث أنها لم تجد إلا دراسة سابقة واحدة باللغة العربية اعتمدت على التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة.

٣. تقديم خطة تعليمية فردية تعتمد على التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

تعريف المصطلحات:

تم اعتماد تعريف المصطلحات الآتية:

- القراءة: عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ، فيفهم ما يقرأه ويوظفه ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة (السرطاوي، ١٩٨٨).

- صعوبات القراءة: عدم القدرة على القراءة بالمستوى المطلوب الذي يتناسب مع العمر العقلي للطلاب، ويؤدي إلى تأخر ملحوظ في القراءة (السعيد، ٢٠٠٧).

- والتعريف الإجرائي لصعوبات القراءة: هو العلامة التي تحصل عليها الطالبة في تطبيق الاختبار القبلي - البعدي المعتمد في الدراسة.

- صعوبات التعلم : عرفه كيرك (Kirk) بأنه التأخر أو اضطرابات في واحدة

وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

١. ما أثر استخدام التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

٢. ما أثر استخدام التسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى:

١. الكشف عن فاعلية استخدام التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة.

٢. الكشف عن فاعلية استخدام التسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أسئلة الدراسة :

وتحدد أسئلة الدراسة في السؤالين الآتيين: ما أثر استخدام التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

٢. ما أثر استخدام التسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من خلال تركيزها على فئة هامة في المجتمع المدرس،

ويعتمد نفس التعريف السابق على كونه التعريف الإجرائي.

منهجية وإجراءات الدراسة : المقدمة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج علاجي مستند إلى التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة وزيادة الدافعية لدى عينة من طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية في منطقة العيزرية.

ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث المتبع في الدراسة كما يتضمن عينة الدراسة والأدوات التي اعتمدها الباحثة وطرق التأكد من صدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في التحليل.

المشاركات في الدراسة :

ثلاث طالبات من الصف الخامس الأساسي، اللواتي تم تشخيصهن في سجلات المدرسة استناداً إلى الاختبارات المنفذة ضمن فئة صعوبات التعلم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية، وهن:

(س) وعمرها ١١ سنة، (م) وعمرها ١١ سنة، (ر) وعمرها ١١ سنة.

وصف بيئة المدرسة :

تقع مدرسة العيزرية الأرثوذكسية في بلدة العيزرية، وهي مدرسة خاصة لها تاريخ عريق في تخريج عدد كبير من الأجيال وكانت الباحثة من ضمنهم، تأسست المدرسة قبل أكثر من ثمانين عاماً وبلغ عدد طالبات المدرسة للعام

الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ (٤٢٦) طالبة من الروضة إلى الصف الثاني الثانوي، وترعى المدرسة الطالبات اللواتي لديهن صعوبات في التعلم أو ممن يحتجن لرعاية خاصة من خلال معلمة تربية خاصة من الروضة وحتى الصف الخامس.

ومن هنا جاءت فكرة الباحثة باختيار عينة قصدية من طالبات الصف الخامس تتمثل بثلاث مشاركات من ذوات صعوبات التعلم لتطبيق بحث إجرائي يستخدم استراتيجية التسجيلات الصوتية لمعالجة صعوبات القراءة لديهن وزيادة الدافعية للقراءة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة منهج البحث الإجرائي نظراً لملائمته لهذا النوع من الدراسات، حيث تم بناء خطة تعليمية فردية مستندة إلى التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة وزيادة الدافعية لدى المشاركات نحو القراءة.

الأدوات:

١- اختبار قبلي - بعدي.

تم بناء فقرات الاختبار استناداً إلى الخبرة في مجال تدريس القراءة عند معلمات اللغة العربية في المدرسة، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل (عبد الرحيم، ١٩٩٢) و (أبوشعيش، ١٩٩٦). (انظر ملحق ٦) الأداة قبل التحكيم.

٢- مقياس الدافعية قبلي - بعدي .

بعد الاطلاع على الأدب التربوي مثل دراسة (النصار وآخرون، ٢٠٠٦)،

واستناداً إلى الخبرة في مجال التدريس تم تطوير اختبار يفي بالغرض واستخدمت لتكون الاختبار القبلي - البعدي. (انظر الملحق ٥).

٣- الملاحظة.

صدق وثبات أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار القبلي - البعدي من خلال عرضه بصورته الأولية (انظر ملحق ٢) على عدد من المحكمين من التربويين والمتخصصين (انظر ملحق ١) ، وقد استفادت الباحثة من الملاحظات والآراء التي أبدتها المحكمون في بناء فقرات الاختبار البالغ عددها (٢١) فقرة.

قامت الباحثة بالتأكد من صدق مقياس الدافعية من خلال عرضه بصورته الأولية (انظر ملحق ٤) على عدد من المحكمين من التربويين والمتخصصين (انظر ملحق ١)، وقد استفادت الباحثة من الملاحظات والآراء التي أبدتها المحكمون في بناء فقرات الاستبانة البالغ عددها (٢٢) فقرة.

تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة (اختبار القراءة واستبانة الدافعية) حيث قامت الباحثة بحساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، حسب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكانت الدرجة الكلية لصعوبات القراءة (٠,٨٦٤)، و(٠,٧٠٩) لزيادة الدافعية للتعلم، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هاتين الأداةين بثبات يفي بأغراض الدراسة.

بناء البرنامج المعالج:

• الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق

اللغة العربية في المدرسة (انظر ملحق ١).

- طبقت معلمة اللغة العربية الامتحان القبلي على المشاركات، حيث قرأت كل مشاركة نصّ الامتحان القبلي (انظر ملحق ٢) وتم تسجيل أصوات المشاركات خلال القراءة، وقامت المعلمة بتعبئة فقرات استبانة القراءة وفقاً لقراءتهن، ثم قامت الباحثة برصد العلامات الأولى للامتحان القبلي.

- تعبئة المشاركات لاستبانة الدافعية القبليّة.

- قامت الباحثة برصد العلامات الأولى لقياس الدافعية القبليّة.

- تم تحديد نقاط الضعف من خلال تحديد الفقرات التي أخفقن فيها الطالبات في الامتحان القبلي التي أجرته معلمة اللغة العربية.

- تم تحويل الفقرات التي أخفقن فيها المشاركات إلى نتائج تعليمية.

- تحديد طرائق التعليم التي ينبغي أن تتضمنها الخطة وهي التسجيلات الصوتية.

- البدء بتطبيق تنفيذ البرنامج في اليوم التالي لإجراء الامتحان القبلي.

- كانت كل حصة تشتمل على ما يلي:

- العمل على قراءة النصّ أول مرة والتسجيل الصوتي للقراءة ومن ثم سماع التسجيل وملاحظة الوقت المستغرق في القراءة، ومناقشة الأخطاء وترك المجال للطالبة لتذكر ما فهمته من النصّ ثم قيام الباحثة بقراءة النصّ على مسامع الطالبة وتقوم الطالبة بالقراءة للمرة الثانية

خلال تحويلها إلى نتائج تعليمية واستخدام الاجراءات والنصوص المناسبة لتحقيقها.

- زيادة الدافعية للطالبات المشاركات في المشاركة بحصص القراءة وتعزيز ثقة الطالبات في أنفسهن وقدراتهن.

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس، الخطة التعليمية الفردية المستندة إلى التسجيلات الصوتية.

- المتغيرات التابعة: الدافعية وتحسين القراءة.

الطريقة والإجراءات:

قامت الباحثة بطرح الفكرة على مديرة المدرسة Sister Martha للحصول على الموافقة بتطبيق البحث في المدرسة على عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي ذوات صعوبات التعلم (انظر ملحق ٧)، كما وتم أخذ موافقة خطية من أولياء أمور الطالبات بمشاركة بناتهن في البحث (انظر ملحق ٨)، حيث تم الاتفاق على تطبيق البحث خلال شهر آذار وحتى العشرون من شهر نيسان من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م، وكانت خطوات العمل كالآتي:

- إعداد أدوات الدراسة وتحكيهما.
- اختيار النصوص المناسبة التي سيتم استخدامها في التطبيق بعد تحكيهما من ذوي الاختصاص (انظر ملحق ١٠).

- قامت الباحثة بترتيب فقرات الخطة التعليمية الفردية حسب الأهمية، وذلك من خلال الرجوع إلى معلمات

بموضوع الدراسة.

- تحديد عينة الدراسة بناءً على تقويم داخلي للمدرسة تم فيه فرز عينة الدراسة على أنهن طالبات من ذوات صعوبات التعلم.

- تطبيق الاختبار القبلي للمشاركات ورصد العلامات.

- قياس مستوى الدافعية لديهن نحو القراءة من خلال مقياس الدافعية الذي أعد لذلك، ورصد العلامات.

- بناء الخطة التربوية لكل مشاركة من المشاركات (انظر ملحق ٩).

- بناء الخطة التعليمية الفردية للمشاركات (انظر ملحق ٩).

- تنفيذ الخطة التعليمية.

- إعداد دليل للتنفيذ يوضح ما يلي:

- صعوبة القراءة التي سجلتها الطالبة في الامتحان القبلي.

- النتائج التعليمية.

- الاستراتيجية التعليمية/ التسجيلات الصوتية.

- الأدوات والمواد المستخدمة.

- أساليب التقويم (التسجيل الثاني/

- الاختبار البعدي ورصد العلامات له).

أهداف البرنامج المعالج:

يهدف هذا البرنامج المعالج إلى تقصي أثر برنامج تعليمي مستند إلى التسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة وزيادة الدافعية للقراءة لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلم، وأهمها:

- معالجة الفقرات التي أخفقن فيها المشاركات في الامتحان القبلي من

الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية/القدس" للمقياس القبلي والبعدي.

متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الطالبة رقم ٣ (س) ما أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد العلامات لاستجابة المشاركة الثالثة (س) على فقرات الاستبانة القبليّة والبعديّة التي تعبر عن أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى طالبات الصفّ الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية/القدس" للمقياس القبلي والبعدي.

الطالب رقم ١ (ر) ما أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد العلامات لاستجابة المشاركة الأولى (ر) على فقرات الاستبانة القبليّة والبعديّة التي تعبر عن أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى طالبات الصفّ الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية/القدس" للمقياس القبلي والبعدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الطالبة رقم ١ (ر) ما أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد العلامات لاستجابة المشاركة الأولى (ر) على فقرات الاستبانة القبليّة والبعديّة التي تعبر عن أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى طالبات

الطالبة رقم ٢ (م) ما أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد العلامات لاستجابة المشاركة الثانية على فقرات الاستبانة القبليّة والبعديّة التي تعبر عن أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في معالجة صعوبات القراءة لدى طالبات الصفّ

مع التّسجيل الصوتي لها، وفي النهاية يتم سماع التّسجيل الثاني ومقارنته في التّسجيل الأول وملاحظة تكرار الأخطاء أو عدمها وملاحظة الوقت المستغرق في القراءة في كل مرة.

- تطبيق الاختبار البعدي على المشاركات من خلال قراءة نفس نص الامتحان القبلي وتسجيل أصواتهن، وتعبئة استبانة القراءة مرة أخرى من قبل معلمة اللغة العربية، والعمل على تحليلها ورصد العلامات من قبل الباحثة لمعرفة أثر الاستراتيجية المستخدمة في تحسين مستوى القراءة لدى المشاركات.
- تعبئة المشاركات لاستبانة الدّافعية البعدي، وتحليلها ورصد العلامات من قبل الباحثة لمعرفة أثر الاستراتيجية المستخدمة في زيادة الدّافعية لدى المشاركات.
- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التّوصيات اللازمة.

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها، تم رصد علامات اختبار القراءة القبلي وعلامات اختبار القراءة البعدي والمقارنة بينهم، كما وتم رصد علامات استبانة الدافعية القبليّة وعلامات استبانة الدّافعية البعديّة والمقارنة بينهم، وتم تحليل الملاحظات.

نتائج أسئلة الدراسة:

وتمثل مفتاح التصحيح في المقياس القبلي والبعدي، بحصول (بدرجة كبيرة جداً على (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة

القراءة لدى الطالبات، كذلك عند سماع الطالبة لصوتها في القراءة كانت تشمر ببطاء النطق لها، وهذا حفزها على تسريع القراءة فتلاشت التهجئة.

٣. الثقة بالنفس: لاحظت المعلمة أن الطالبات أصبحن يتمتعن بثقة أفضل في أنفسهن، وأنهن أقدر على القراءة من السابق.

تعزو الباحثة ذلك الى أن استخدام الخطة التعليمية الفردية من خلال التّسجيلات الصوتية ساعدت الطالبات على التمكن من القراءة، وهذا أدى الى شعور الطالبات بالانجاز وبالتالي زيادة الثقة بالنفس.

٤. لاحظت المعلمة أن سرعة القراءة زادت لدى الطالبات عن السابق.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن سماع الطالبات لأصواتهن في القراءة، واكتشاف الأخطاء وإصلاحها، مكّن الطالبات من قراءة النص بشكل أفضل كل مرة، ولذلك كانت سرعة القراءة تزيد في كل تسجيل.

٥. لاحظت المعلمة زيادة تفاعل الطالبات في حصة اللغة العربية عن السابق.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطالبات تشجعتن بشكل كبير لتطبيق الخطة، حيث كانت الطالبات يتسابقن للتطبيق، ويحضرن قبل حضور الباحثة إلى المكان المخصص للتطبيق، وتحسين القراءة لديهن شجعهن على حب اللغة العربية، وهذا أدى إلى زيادة التفاعل لديهن.

٦. لاحظت المعلمة أن علامات الطالبات في القراءة (السميع)، أفضل مما كانت عليه في السابق

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذا التحسن الذي حدث في القراءة، يعود الى

في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية/القدس" للمقياس القبلي والبعدي.

تحليل ملاحظات معلمة اللغة العربية في المدرسة

١. القراءة: لاحظت معلمة اللغة العربية أن هناك تقدماً ملحوظاً في قراءة الطالبات بالتركيز على علامات الترقيم والوقوف عندها، فقد كان هناك ضعفاً في التركيز عليها عند قراءة النص.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التّسجيلات الصوتية سهلت الكثير على الطالبات لملاحظة الأخطاء التي كنّ يقعنّ بها، ثم يتم التركيز في القراءة التالية على الابتعاد عن الأخطاء السابقة، وهذه الأخطاء كانت بعدم إعطاء الجمل حقها في الفهم الصحيح من خلال عدم الوقوف على علامات الترقيم، فلا تتم القراءة الصحيحة، وشعرت الباحثة بتقدم في القراءة اعتمادات على علامات الترقيم، وكذلك عدم إهمال لفظ التنوين.

٢. القراءة عن طريق التهجئة: لاحظت معلمة اللغة العربية تلاشي القراءة عن طريق التهجئة بشكل تدريجي لدى الطالبات، حيث كانت التهجئة تقل كلما زادت القراءة، وأصبح لدى الطالبات الجرأة على قراءة النص بسرعة.

أيضاً تعزو الباحثة ذلك إلى أن التّسجيلات الصوتية عملت على تسريع القراءة لدى الطالبات، والتمرين بشكل مستمر أدى الى التقليل من التهجئة عند

الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية/القدس" للمقياس القبلي والبعدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الطالبة رقم ٢ (م)

ما أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد العلامات لاستجابة المشاركة الثانية (م) على فقرات الاستبانة القبليّة والبعديّة التي تعبر عن أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية/القدس" للمقياس القبلي والبعدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال

الثاني: الطالبة رقم ٣ (س)

ما أثر استخدام التّسجيلات الصوتية في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الخامس من ذوات صعوبات التعلّم في مدرسة العيزرية الأرثوذكسية للمقياس القبلي والبعدي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة برصد العلامات لاستجابة المشاركة الثالثة (س) على فقرات الاستبانة القبليّة والبعديّة التي تعبر عن أثر استخدام التّسجيلات الصوتية

الإيجابي نحو القراءة سواء من خلال الاستمتاع أو القراءة لزيادة المستوى التحصيلي، ويؤثر هذا على مستوى تحصيلهم الدراسي بوجه عام، والتحصيل القرائي خاصة.

فاعلية البرنامج، إذ أصبحت الطالبات يقمن بتسجيل أصواتهن عند القراءة في البيت، ويستمنعن إلى التسجيل، والتصحيح اللازم، وهذا سهل عملية القراءة لديهن، وبالتالي أصبحت علامات الطالبات أفضل.

المقترحات:

تقترح الباحثة بعض البرامج لمعالجة

ما أخفق البرنامج عن تحسينه كما يلي:

١. أن يتم معالجة الخلط بين الحروف من خلال استخدام أسلوب القصص، وذلك بحيث يشمل النص على الحروف المتشابهة التي يتم الخلط بينها، وتكرارها أمام الطالبة وذلك من أجل كسر حاجز التشابه بين هذه الحروف.

٢. يمكن معالجة التلعثم باستخدام برنامج التسجيلات الصوتية، ولكن بتطبيقه لمدته أطول في المدرسة، كما يمكن للوالدين القيام بهذه الخطوة أيضاً في البيت.

٣. ويمكن معالجة فهم النص من خلال اختبارات مهارات الفهم القرائي ومقياس الوعي القرائي اللذان يمكن إعدادهما بالرجوع إلى الدراسات السابقة.

التوصيات

يمكن للباحثة أن توصي بما يلي:

١. استخدام التسجيلات الصوتية في تدريس صعوبات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، لفاعلية البرنامج في رفع مستوى الطلبة القرائي.

٢. القيام بالبحوث التربوية المرتبطة بهذه الاستراتيجية تمكّن من بناء قاعدة عملية ونظرية تمكن المدرسة والأسرة والمجتمع من مساعدة تلاميذ صعوبات القراءة

٣. توفير نصوص مقروءة (مسجلة على أقراص مدمجة) مرفقة مع منهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية من أجل مساعدة الطلبة على فهم القراءة الصحيحة للنصوص.

٤. توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية وأولياء الأمور إلى ضرورة معرفة مستوى الدافعية للقراءة لدى الطلاب، والعمل على تمهيتها أو تعزيز الدافع للقراءة لما له من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة.

٥. على الوالدين مساعدة أبنائهم في القراءة، وحثهم عليها وإثارة الحماسة والمنافسة بينهم لما في ذلك من دور في تكوين الاتجاه

قائمة المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح. (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان.
- أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال. (١٩٨٨). علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- أبو دقة، نادية عبد الغني. (٢٠١٠). دراسة مسحية لصعوبات التعلم في القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عمان العربية.
- أبو شعيشع، السيد (١٩٩٦) دراسة للفروق بين الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة (الدسلكسيا) والأطفال العاديين على بعض المتغيرات، المؤتمر الثالث لمركز الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس.
- أبو مرق، جمال. (٢٠٠٧). الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في المرحلة الاساسية الدنيا كما يدركها المعلمون أنفسهم في محافظة الخليل، مجلة جامعة الخليل للبحوث، ٣(١)، ٢٢٥-٢٢٩.
- الجعفري، عبد اللطيف بن محمد. (٥١٤٢٤). ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بناء ونماء.
- حافظ، نبيل عبد الفتاح. (١٩٩٨). صعوبات التعلم والتعليم المعالجة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- حافظ، نبيل عبد الفتاح. (٢٠٠٦). صعوبات التعلم والتعليم المعالجة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
- حدة، لونس. (٢٠١٣). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البويرة، الجزائر.
- الحديدي، منى والخطيب، جمال. (٢٠٠٥). برنامج تدريبي للأطفال والمعاقين، عمان: دار الفكر
- الحيلة، محمد محمود، وغنيم عائشة عبد القادر. (٢٠٠٢). أثر الألعاب اللغوية المحوسبة والعادية في معالجات الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الاساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، ١٦(٢)، ١٢٥-١٤٢.
- الروسان، فاروق. (١٩٩٩). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار الفكر، الأردن.
- الروسان، فاروق، وهارون، صالح. (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس مهارات الحياة اليومية لذوي الفئات الخاصة . مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- زايد، فهد خليل. (٢٠٠٦). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الزّراد، فيصل (١٩٩١) صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة تربوية نفسية مسحية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد ٢٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- الزّغول، عماد. (٢٠١٢). مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة، الاردن.
- الزّيّات، فتحي. (١٩٩٨). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والمعالجة، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- السّباعي، فهم مصطفى. (١٩٩٩). مهارات القراءة "قياس وتقويم" مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- السّرطاوي، زيدان واخرون (٢٠٠٢) مدخل إلى صعوبات التعلم، إصدار العربية للتربية الخاصة، الرياض.
- السّرطاوي، زيدان والسرطاوي، عبد العزيز. (١٩٨٨). صعوبات التعلم الأكاديمية والقرائية، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- السّعيد، حمزة (٢٠٠٧). صعوبات القراءة الجهرية، تعريفها واسبابها، مجلة التربية، ٣٦(١٦١)، ٢٤٤-٢٥٦.
- السّويدي، وضحي على. (١٩٩٥). القراءة الحرة. كيف نميها لدى الأطفال، قطر، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، مجلة التربية، العدد (١١٥)، ص ١٧٨-١٨٢.
- السيد، عبد الهادي وعثمان، فاروق (١٩٩٥). سيكولوجية القراءة، القاهرة، دار المعارف.
- سيسالم، كمال. (٢٠٠١). الدمج في فصول مدارس التعليم العام، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- شحاتة، حسن. (١٩٩٢). قراءات الأطفال، القاهرة، الدار المصرية اللبنا للنشر والطباعة.
- عاشور، احمد (٢٠٠٢) مدى فعالية برنامج تدريبي في معالجة بعض صعوبات التعلم النمائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق.

- عبابده، حسان حسين. (٢٠٠٨). القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط١
- عبد الرحيم، فتحي السيد (١٩٩٢) سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة - الجزء الثاني، ط٢، الكويت: دار القلم .
- عدس، عبد الرحمن؛ توق، محيي الدين. (١٩٩٨). مدخل إلى علم النفس، ط٤، دار الفكر، عمان.
- عليان، هشام؛ هنيدي، صالح؛ الكوافحي، تيسير. (١٩٨٧). المحمص في علم النفس التربوي، ط٢، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- العناني، حنان. (٢٠٠٨). علم النفس التربوي، ط٢، دار الصفاء، عمان.
- عوض محمود؛ الشحات، مجدي. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم، التشخيص والمعالجة، دار الفكر، عمان، الاردن.
- قطامي، يوسف. (١٩٩٨). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق، عمان.
- القمش، مصطفى نوري والعايطة، خليل. (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة.
- المزروعي، كريمه مطر. (٢٠١٠). الصعوبات القرائية الشائعة في المرحلة الابتدائية، واستراتيجيات المعالجة في ضوء نظريات التعلم الحديثة، الإمارات العربية المتحدة، ط١.
- مصطفى، رياض بدري (٢٠٠٥). مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والمعالجة، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط١ .
- مصطفى، فهم (١٩٩٥) . القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية، العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- موسى، عبد العزيز. (١٩٩٤). علم النفس الدفاعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- النصار، صالح بن عبد العزيز؛ سالم، محمد محمد؛ ابو هاشم، السيد، محمد. (٢٠٠٦). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٣(٤)، ص ص ١٢٩-١٩٨.
- هارجروف، ليندا؛ وآخرون. (١٩٨٨). التقييم في التربية الخاصة، ترجمة: عبد العزيز السراطوي وآخرون، مكتبة الصفحات الذهبية. الرياض
- يوسف صالح. (٢٠٠٢). مناهج وأساليب تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية. مادة تدريبية لبرنامج: تعليم وتدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من منظور حديث. مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

المراجع الأجنبية:

- Baddle.S.J.H. (١٩٩٧). Cognitive theories of motivation and self-physical self. In F.R. Kenneth (Ed). The physical self; from motivation to well-being.
- Kirk.S. Gallagher. J. (١٩٨٥). Educating Exception children . Boston press. Ohio.
- Lerner. J. (٢٠٠٠). Learning dis abilities: Theories, diagn osis and teaching strategies. (٨th Ed). Boston: Houghton Company.
- Maslow. A.H. (١٩٧٠) motivation and personality, (٢nd Ed). Harper&Row. N.Y.
- Wigfield. A & Guthrie. J (١٩٩٧) . Relation of childrens' motivation for reading to amount and breadth of their reading, Journal Of Educational Psychology, vol . ٢٦, No. (٤&٣), PP. ٢٦١-٢٣٣.
- Swanson. H., Zheng.Xinhu, Jerman. Olaga. (٢٠٠٩). Working memory. Journal of learning disabilities. ٣(٤٢), p٢٨٧-٢٦٠.
- Weiss. stacy (٢٠٠٩). Kindergarten Screenings. PhD Dissertation prQuest. United states